



في ظل التحديات الراهنة

# خليفة بن سلمان: الاتحاد الخليجي أمر مصيري لا يقبل التأجيل



الأمير خليفة بن سلمان خلال حديثه لمواطنيه

منهجاً وتوسعي لتدمير الوطن مؤكداً سموه على أن الحكومة البحرينية تقدم وعلى نحو وافر كل ما يحتاجه المواطن في مجالات عدة كالصحة والتعليم والإسكان مشدداً على أن ما يقوم به المخربون من إرهاب لن يفت في عهد الحكومة البحرينية مطالباً أولئك بالخضوع لسلطة العقل ولا شيء آخر وأن الحكومة لن تتردد لحظة في تسخير الإمكانيات لحفظ كيان الوطن وسلامة شعبه.

وامتدح سموه خلال حديثه للمواطنين دور ومكانة المرأة في المجتمع البحريني وبما حظيت به من حقوق كاملة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً كونها شريكاً أساسياً في بناء الوطن وتسدن الحكومة البحرينية دعم تمكينها في كافة المجالات.

المواطنين يوم أمس الاثنين الفوضى وأعمال التخريب بالتحدي السافر للثوابت الوطنية وخروج على الدستور والقانون ومبعث إدانة واستنكار شعبي واسع. ودعا سموه الجميع إلى تكريس أنفسهم للبناء والعطاء بعيداً عن العبث بمقدرات الوطن، وقال إن البحرين تستحق منا كل الاهتمام وتحتاج إلى استغلال أي فرصة تقود إلى التغيير مشدداً سموه بمواقف شعب البحرين المشرفة ودوره في درء المخاطر والمخططات التي استهدفت النيل من أمن واستقرار الوطن على يد عناصر لا تريد الخير لهذا الوطن وشعبه.

وقال سموه إن من يجب بلاده يجب أن يظهر موافقه بوضوح دون مواراة في رفض وشجب عناصر الحراك التي تتخذ العنف

المنامة - مشعي البريكان

جدد صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين تأكيداً على أهمية المضي قدماً في تفعيل مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود بالانتقال من حالة التعاون إلى الاتحاد الخليجي، وقال إن التحديات الراهنة تجعل من الاتحاد أمراً مصيرياً لا يقبل التأجيل. كما أعرب سموه عن أسفه لوجود أياد ارتضت أن تكون أداة هدم وشر ضد وطنها البحرين مؤكداً على أنه من حق الحكومة البحرينية الدفاع عن الوطن ومعاقبة من يسبى له حتى لو كان من أبنائه معتبراً ذلك بالواجب الديني والإنساني. ووصف سموه خلال لقائه بعدد من



مقاربة  
لسياسية

أيمن الحماد

## السياسة «الأوباموية».. محاولة للفهم؟

■ سؤالان يمكن من خلالهما الوصول إلى فهم الطريقة التي يفكر بها الرئيس أوباما تجاه الشرق الأوسط؛ لماذا طلب الرئيس الأميركي الإذن من الكونغرس للقيام بضربة عسكرية على سورية؛ ولماذا طلب من الكونغرس عدم فرض عقوبات جديدة على إيران؟

في الحقيقة أن الكونغرس لم يقدم في الحالتين أي شيء لأوباما. أراد الأخير في سورية الهروب من اتخاذ القرار بشأن الحرب، لكن الكرملين قدم لأوباما ما يريد فسلمه الترسانة الكيماوية، وفي إيران خدمت ظروف وصول روحاني للرئاسة، الرئيس الأميركي، وأنقذته من التزام الخيار العسكري لإيقاف البرنامج النووي، وفي الأمرين نحن أمام مصلحة أميركية خالصة.

إن الالتزام الذي تدعيه إدارة الرئيس أوباما تجاه المنطقة أمام محك تساؤلات ضخمة؛ فتردد البيت الأبيض يزيد من ارتباك الحالة التي يعيشها حلفاء واشنطن في المنطقة. وإن كانت الرياض قد عقدت العزم على المضي في مهمتها تجاه دعم الشعب السوري، فإن ذلك من شأنه مضاعفة الضغط على الولايات المتحدة التي تظن أن إدارتها للوضع الإقليمي بهذه الطريقة ستجعل الدول الفاعلة إقليمياً عاجزة عن اتخاذ ما فيه مصلحة المنطقة، متناسية أن أي تبعات سلبية على أي قرار سيتخذ إقليمياً سيلقي بظلاله بشكل كبير على الوضع دولياً، وما إقراوات الحرب في سورية من ظهور للجماعات المتطرفة إلا نتاج السياسات «الأوباموية».

لا نعرف ماذا يقصد بالالتزام الأميركي في المنطقة إذا كان البيت الأبيض لم يستطع إدارة أزمات الشرق الأوسط بدءاً من الوضع في مصر بين رفض ما حدث وتأييد له فيما بعد وهو يدرك الأهمية المحورية للاستقرار في مصر، ثم عملية السلام التي تراوح مكانها منذ خطبة جامعة القاهرة الشهيرة، وأخيراً الكارثة الإنسانية في سورية.

قبل أسبوعين شهدنا تغيراً جذرياً في خطاب البنتاغون تجاه الخليج، ففي البحرين ألقى وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل خطاباً أمام منتدى المنامة قال فيه إن البنتاغون "سوف يحسن من طرق تعاونه مع الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي لتعزيز قدرات الدفاع الصاروخية في المنطقة". وقبل عام ونصف تحدثت هيلاري كلينتون عن ذات الموضوع قائلة إن «بناء الدرع الصاروخي سيضمن نشر رادارات من أجل زيادة نطاق التغطية للإنذار المبكر في منطقة الخليج، وكذلك إدخال أنظمة سيطرة واتصالات تمكن من تبادل المعلومات مع الصواريخ الاعتراضية التي تطلق من كل بلد على حدة».

ماذا يمكن أن نفهم من هذه التحولات، إذا كانت واشنطن اليوم قد فتحت نوافذها أمام رياح طهران وأغلقتها أمام حلفائها فما الغرض من تسويق أنظمتها الدفاعية على دول الخليج. إذا كانت واشنطن سوف تلتزم الدبلوماسية في الخليج وهو أمر مرحب به، ففي أي إطار نستطيع فهم تعليقات كلينتون وهاغل، إن رغبة الولايات المتحدة بيع دول الخليج أنظمة صواريخ دفاعية «دفعية واحدة» وليس كما جرت العادة بأن يكون البيع على دفعات، أمر يعكس قلق واشنطن، التي تريد من هذه الخطوة إطالة أمد التزام دول الخليج معها في المجال الدفاعي، وثني دول التعاون عن البحث عن حليف عسكري آخر. وفي النهاية تأتي المصلحة الأميركية أولاً.

الالتزام الأميركي في المنطقة لا يعني بالضرورة خيار الحرب، إن أكبر المتضررين من فوضى العمليات العسكرية هي دول الخليج التي عانت كثيراً من مخلفات حروب الخليج وحقت منجزات لا تريد خسارتها على مستواها الوطني، على النقيض فإن واشنطن يجب أن تعرف أن خوض الحروب وراء البحار جزء من إستراتيجيتها. لعل ما ترغب به دول المنطقة من واشنطن أن تمارس الأخيرة دبلوماسيتها المرنة وحضورها كقطب دولي، من أجل مصالح الدول التي تخشى أن تنزلق في أتون فوضى لا تنتهي.

## قوات الاحتلال تعتقل ١٣ فلسطينياً من الضفة الغربية

رام الله - د. ب. أ  
اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلية في ساعة مبكرة من صباح أمس ١٣ فلسطينياً من مناطق مختلفة في الضفة الغربية، ونقلتهم إلى مقر المخابرات الإسرائيلية «الشاباك».

وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أن قوات الاحتلال اعتقلت شبانا من بلدة عينتا والمزرعة القبلية. وفي الخليل اعتقلت عدداً من المواطنين في بيت أولا ومواطنين من بيت ريماء ودير أبو مشعل قرب رام الله. كما اعتقلت مواطناً بعد دهم منزله في حي البساتين في جنين. ولم توضح الوكالة ما إذا كان للمعتقلين أية انتماءات تنظيمية. وتشن قوات الاحتلال الإسرائيلي حملات اعتقال وداهم بصورة شبه يومية في أنحاء الضفة الغربية.

## (إسرائيل) تمنع زيارة وزراء سياحة عرب إلى الضفة الغربية

رئيس السلطة محمود عباس، ورئيس الوزراء رامي الحمدالله، وعدداً من المسؤولين، إضافة إلى زيارة كانت مقررة إلى القدس، وبيت لحم، والخليل، والمشاركة في قداس منتصف الليل في كنيسة المهد ليلة عيد الميلاد المجيد. وكانت العرب في مجلس وزراء السياحة العرب في البحرين.

وزراء عرب بزيارة القدس، وبيت لحم، والخليل، بدعوة من وزيرة السياحة والآثار، رولا معايعة، "إلا أن الجانب الإسرائيلي أعاق هذه الزيارة، بعدم منح التصاريح اللازمة لدخول عدد منهم". وأضاف البيان أن الوزيرة معايعة استنكرت هذا القرار، وأشارت إلى أن الوزراء العرب قبلوا الدعوة لزيارة فلسطين، حيث كان من المقرر أن يلتقوا

رام الله - ي. ب. أ  
اتهمت وزارة السياحة والآثار الفلسطينية، أمس سلطات الاحتلال الإسرائيلية برفض منحها تصاريح لدخول مجموعة من وزراء السياحة العرب إلى الضفة الغربية للمشاركة باحتفالات عيد الميلاد.

وقالت الوزارة في بيان، نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، إنه كان من المقرر أن يقوم



مسيحية فلسطينية تواد الشموع خلال حضورها قداساً في كنيسة غزة (رويترز)

# فورد إكسبيديشن تتخطى توقعاتك بمواصفاتها وأدائها.. وسعرها الاستثنائي!

الآن ولفترة محدودة

ابتداءً من

## ١٠٩,٩٠٠ ريال

(السعر هو لفئة XL-4x2)

رفاهية

سبعة

أمان

متوفرة أيضاً بأقساط شهرية ميسرة\*

بدون دفعة أولى | بدون رسوم إدارية | بدون كفيل غارم

\* تأمين شامل طوال مدة العقد \* بنظام التأجير المتناهي بالتمليك المتوافق مع أحكام الشريعة

مهما كان اختيارك بين فئاتها المتعددة، تأتيك فورد إكسبيديشن بجودة فورد العالمية لتتربع على عرش السيارات متعددة الاستخدامات بمواصفات تناسب جميع المتطلبات ومختلف أنماط الحياة. احصل الآن على خيارك الأنسب بمواصفات لا تضاهى ومزايا رائعة تجعل فورد إكسبيديشن تدهشك حقاً.

بادر بزيارة شركة توكيلات الجزيرة اليوم.. ولا تدع الفرصة تفوتك

\* تخضع لشروط وأحكام الجهات التمويلية.

- السعر لا يشمل قيمة اللوحات والاستمارة والنقل.

\* إمكانية استبدال سيارتك الحالية بأفضل قيمة.

- قد تختلف المواصفات عن تلك الموضحة في الصورة.

شركة توكيلات الجزيرة للسيارات

التوكيل الوحيد المعتمد لسيارات فورد ولينكون بالمملكة العربية السعودية

إلى أبعد مدى

٥ سنوات  
أو ٢٠٠,٠٠٠ كلم  
ضمان الجزيرة

٢٤ ساعة  
خدمة مساعدة على الطريق  
لمدة ٥ سنوات أو ١٠٠,٠٠٠ كلم

www.aljazirahford.com

مؤسسة وطنية بالرياض ترغب في توظيف

# حراس أمن - محاسب

ترسل السيرة الذاتية على فاكس ٢٤-٣٩٢٥